الأهرام

المصدر :

التاريخ :

نساء وأطفال يتكومون مع امتعتهم فوق إحدى الشاحنات استعدادا للفرار من قرية أليسانزى الشيشانية جنوب شرقى العاصمة جروزنى التى دمرتها الطائرات الروسية خلال غارات الأسبوع الماضى

[صورة للأهرام من أ.ب]

# القوات الروسية تواصل تضييق الخناق على الانفصاليين فى الشيشان

## أنباء حول استعداد مجموعات من الانفصاليين للتسلل إلى داغستان لتنفيذ عمليات إرهابية

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

**موسكو ـ مكتب الأهرام ووكالات الأنباء:** واصلت القوات الفيدرالية الروسية أمس تضييق الخناق على الانفصاليين الشيشان وتعزيز مواقعهما فوق المرتفعات الاستراتيجية المطلة على العاصمة جروزنى وذلك فى اطار المرحلة الثانية من حملتها العسكرية للقضاء على الانفصاليين فى أنحاء الشيشان.

يأتى ذلك فى الوقت الذى ذكر فيه جينادى اليوخين المتحدث باسم المركز الصحفى الروسى فى داغستان أمس أن الانفصاليين يعيدون تنظيم صفوفهم ويخططون لتسلل مجموعات صغيرة من الانفصاليين ـ تراوح أعدادها بين ١٥ إلى ٢٠ شخصا ـ إلى داغستان للقيام بعمليات إرهابية.

ووسط تضارب الأنباء بشأن تحركات القوات الروسية داخل الشيشان تزايدت التكهنات حول استعداد القوات الفيدرالية ـ التى تسيطر حاليا على نحو ثلث الجمهورية الشيشانية ـ لشن هجوم مكثف على جروزنى.

وقد نفى المسئولون الروس اقتراب القوات الروسية من جروزنى كما رفض متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية التعليق عما ذكرته وكالة أنباء انترفاكس حول قيام الطائرات الروسية بقصف مصنع للأسمنت بجنوب جروزنى.

وكانت وكالات الأنباء قد ذكرت أن المدفعية الروسية قصفت عددا من القرى حول العاصمة جروزنى ليلة أمس الأول فى حين نقلت وكالة أنباء انترفاكس عن مسئولين بالحكومة الشيشانية قولهم أن الطائرات الروسية اسقطت قذائف على مصنع للأسمنت بجنوب العاصمة.

وقد استبعد فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الروسى فى مقابلة بث التليفزيون الحكومى الروسى مقتطفات منها أمس شن هجوم شامل على المدن الشيشانية، وخاصة العاصمة جروزنى، وأشار بوتين إلى أن القوات الروسية لن تلجأ فى الوقت الحالى لاسلوب التحركات العسكرية واسعة النطاق كالهجوم بواسطة الدبابات أو هجمات ضد المدن كما ذكر فيكتور كازانتسيف قائد القوات الروسية فى منطقة شمال القوقاز فى تصريحات صحفية أمس أنه لم تصدر أية أوامر حتى الآن للاستيلاء على جروزنى وان كانت القوات الروسية على أتم استعداد للقيام بهذه المهمة.

وأكد كازانتسيف أنه لايوجد وجه للمقارنة بين الحرب الحالية وحرب الشيشان فى عام ١٩٩٦ حيث أنه كان من الحماقة أن تحاول فرقة واحدة من الجيش الاستيلاء على جروزنى، أما الآن فالقصة مختلفة، فالحملة العسكرية ضد الشيشان أكثر قوة وأفضل تخطيطا.

وأضاف كازانتسيف أن روسيا لاترفض فكرة اجراء محادثات مع رئيس الشيشان المعتدل نسبيا أصلان مسخادوف، إلا أنه من غير المنتظر ان تبدأ هذه المحادثات فى المستقبل القريب.

وكان مسخادوف قد دعا مرارا إلى إجراء محادثات مع موسكو إلا أن فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الروسى اشترط ان يسلم مسخادوف أولا زعماء الانفصاليين مثل شامل باساييف وخطاب

يأتى ذلك فى الوقت الذى صرح فيه جنرال روسى كبير بأن حصيلة القتل على الجانب الروسى عقب انتهاء المرحلة الأولى من العمليات العسكرية فى الشيشان أقل من ٥٠ عسكريا، فى حين بلغ عدد الانفصاليين الشيشان الذين لقوا مصرعهم فى هذه العمليات ١٥٠٠ شخص.

ومن ناحية أخرى، ذكرت وكالة أنباء إنترفاكس أن أكثر من ٥ آلاف لاجئ شيشانى وصلوا إلى جمهورية انجوشيا المجاورة خلال عطلة نهاية الاسبوع ليرتفع بذلك عدد اللاجئين بالجمهورية إلى ١٧٥ ألف شخص.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية